مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: دور دقة وشمولية المعلومات في تحسين القرار الاستراتيجي "دراسة ميدانية في جامعة تشرين"
اسم الكاتب: د. حنان تركمان، د. لينا فياض، ذوالفقار البهلول
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5990
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 15:37 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

The Role Of Accuracy And Comprehensiveness Of Information In Improving Strategic Decisions "A Field Study at Tishreen University"

Dr. Hanan Turkman[*]
Dr. Leena Fayyad[**]
Zoalfekar Albahloul[***]

(Received 7 / 10 / 2023. Accepted 18 / 12 / 2023)

□ ABSTRACT □

The research aimed to study the relationship between accuracy and comprehensiveness of information as dimensions of information quality and strategic decision at Tishreen University. The researcher relied on the descriptive analytical approach to describe the variables of the study, since the questionnaire was used as a tool to collect primary data by distributing it to a simple random sample of employees at Tishreen University, (460) questionnaires was distributed. (420) questionnaires were retrieved, and valid for analysis (384). To test. Hypotheses: The researcher used the Student T test for one sample, as well as the Pearson correlation coefficient.

The research found that there was an increase in the level of information accuracy, while a decrease in the level of both comprehensiveness of information and the level of strategic decision at Tishreen University. The results also showed a significant relationship between the dimensions of information quality (accuracy and comprehensiveness) and strategic decision; Therefore, there is a significant role for the accuracy and comprehensiveness of information in improving the strategic decision of university. The research presented a set of recommendations and proposals related to the need to improve the strategic decision-making process by having clear criteria for choosing the best alternatives, and improving the level of accuracy and comprehensiveness of information among employees by setting standards that ensure obtaining the required quality and quantity of information necessary to improve the university's strategic decision.

Keywords: Quality of Information, Accuracy of Information, Comprehensiveness of Information, Strategic Decision, Tishreen University.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

[*]**Professor, Department Of Business Administration, Faculty Of Economics, University Of Tishreen, lattakia, Syria.**
[**]**Assistant Professor, Department Of Business Administration, Faculty Of Economics, University Of Tishreen, lattakia, Syria.**
[***]**Postgraduate Student, Department Of Business Administration, Faculty Of Economic, University Of Tishreen, lattakia, Syria.**

دور دقة وشمولية المعلومات في تحسين القرار الاستراتيجي
"دراسة ميدانية في جامعة تشرين"

الدكتورة حنان تركمان*
الدكتورة لينا فياض**
ذوالفقار البهلول***

(تاريخ الإيداع 7 / 10 / 2023. قُبِل للنشر في 18 / 12 / 2023)

□ ملخّص □

هدف البحث إلى دراسة العلاقة بين دقة وشمولية المعلومات كأبعاد لجودة المعلومات والقرار الاستراتيجي في جامعة تشرين. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لتوصيف متغيرات الدراسة، حيث تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات الأولية من خلال توزيعه على عينة عشوائية بسيطة من العاملين في جامعة تشرين بلغت (460) استبانة تم استرداد (420) استبانة، كان صالحاً للتحليل(384)، ولاختبار الفرضيات قام الباحث باستخدام اختبار T ستيودنت لعينة واحدة، وكذلك معامل ارتباط بيرسون.

توصل البحث إلى وجود ارتفاع في مستوى دقة المعلومات، وكذلك انخفاض في مستوى كل من شمولية المعلومات ومستوى القرار الاستراتيجي في جامعة تشرين، كما أظهرت النتائج وجود علاقة معنوية بين أبعاد جودة المعلومات(الدقة والشمولية) والقرار الاستراتيجي؛ وبالتالي وجود دور معنوي لدقة وشمولية المعلومات في تحسين القرار الاستراتيجي في الجامعة. وقدم البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات المتعلّقة بضرورة تحسين عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي من خلال وجود معايير واضحة لاختيار أفضل البدائل، وتحسين مستوى دقة وشمولية المعلومات لدى العاملين من خلال وضع المعايير التي تضمن الحصول على النوعية والكمية المطلوبة من المعلومات اللازمة لتحسين القرار الاستراتيجي لدى الجامعة.

الكلمات المفتاحية: جودة المعلومات، دقة المعلومات، شمولية المعلومات، القرار الاستراتيجي جامعة تشرين.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* أستاذ - قسم إدارة الأعمال-كلية الاقتصاد-جامعة تشرين-اللاذقية- سورية.
** استاذ مساعد - قسم إدارة الأعمال-كلية الاقتصاد-جامعة تشرين-اللاذقية- سورية.
*** طالب دكتوراه - قسم إدارة الأعمال-كلية الاقتصاد-جامعة تشرين- اللاذقية- سورية.

مقدمة:

تعمل المنظمات في بيئة عمل تتسم بالديناميكية، سريعة التغير والتحول، مما أدى إلى وجود مشكلات تتصف بالتعقيد والتداخل، حيث تواجه المنظمات تحدياً يتصف بالمنافسة الشديدة وعولمة الأعمال والتوجه نحو الإبداع والابتكار، وتغير وتنوع حاجات الزبائن، وقد زاد الوعي والإدراك لمزايا وخصائص المعلومات ودورها في صنع القرار، مما فرض على المنظمات التخلي عن الوسائل التقليدية في طرق جمع ومعالجة وتنظيم وتخزين واسترجاع المعلومات المطلوبة.

وبما أن المعلومات تمثل ركيزة أساسية في صنع القرار، كونها العملية التي يتم من خلالها اختيار البديل الأفضل من بين البدائل المتاحة، ولاختيار البديل الأنسب يحتاج المديرون في كافة المستويات الإدارية إلى معلومات تتصف بالصدق والدقة والشمول، لذلك فإن المعلومات ترتبط من الناحية الإدارية ببدائل القرار، أي بالخيارات المتاحة أمام المدير لحل مشكلة معينة، وترتبط معظم القرارات الإدارية بالمستقبل، لذا فإن المعلومات التي تخدم هذه القرارات تأخذ عادةً صورة التوقعات، وأن هذه التوقعات لا يمكن ترتقي إلى مستوى الحقائق المؤكدة، ولتحقيق ذلك يجب أن تتصف المعلومات الإدارية بصفتين هما: الجودة والحداثة، وتتحدد القيمة الاقتصادية للمعلومات الإدارية في ضوء قدرتها على تقليل عدم التأكد ودرجة جودتها وحداثتها.

وانطلاقاً من ذلك هدف البحث إلى دراسة دور دقة وشمولية المعلومات في تحسين القرار الاستراتيجي في جامعة تشرين.

الدراسات السابقة:

1-دراسة(الساعدي، 2013):

جودة المعلومات وتأثيرها في القرارات الاستراتيجية.

المشكلة: تمثلت مشكلة الدراسة باستكشاف دور جودة المعلومات بأبعادها(الدقة، المنفعة، الفاعلية، التنبؤ، الكفاءة) في تحسين القرارات الاستراتيجية.

المنهجية: اعتمدت الدراسة على استبانة كأداة لجمع البيانات الأولية، تم توزيعها على عينة عشوائية في المصارف العراقية بلغت 40 عامل.

النتائج: توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها: أن القرارات الاستراتيجية تعتمد على دقة المعلومات وكفاءتها، كما أشارت الدراسة في نتائجها الفرعية إلى وجود دور كبير لجودة المعلومات في اتخاذ القرارات الصحيحة وهو ما يؤدي إلى تحقيق أداء أفضل.

2-دراسة(ديوب، زريقا، 2016):

دور جودة المعلومات في جودة اتخاذ القرارات.

المشكلة: تمثلت مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

ما هو دور أبعاد جودة المعلومات في جودة اتخاذ القرارات في شركات المقاولات العاملة في سورية؟

المنهجية: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة وشمل مجتمع الدراسة كافة شركات المقاولات العاملة في سورية، وبلغ حجم عينة الدراسة 80 عامل، واعتمد الباحث على المعاينة الاحتمالية حيث استخدم المعاينة العشوائية البسيطة.

النتائج: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة معنوية بين أبعاد جودة المعلومات وجودة اتخاذ القرارات، وبالتالي وجود دور إيجابي لأبعاد جودة المعلومات في جودة اتخاذ القرارات، إذ تفسر جودة المعلومات ما

نسبته(21.2%) من التغير الحاصل في جودة اتخاذ القرارات، كما أشارت النتائج أن الشركات المدروسة تهتم بدرجة عالية بالبعد الزمني عند اتخاذ القرار بالاعتماد على استمرار التزود بالمعلومات في الزمن المناسب، حداثة وتجدد المعلومات للاستفادة منها، وملائمة الفترة الزمنية التي تغطيها المعلومات على التوالي.

3-دراسة(ابراهيم، 2023):

المشاركة المعرفية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى العاملين بالاتحاد المصري للتنس.

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين المشاركة المعرفية واتخاذ القرار لدى العاملين بالاتحاد المصري للتنس، أستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب " الدراسات المسحية" وذلك لمناسبتة وطبيعة الدراسة،يتمثل مجتمع البحث مجلس إدارة الاتحاد المصري للتنس، ومديري الاتحاد (المالي والتنفيذي)، والعاملين بالاتحاد وأعضاء اللجان النوعية بالاتحاد، واعضاء مجلس إدارة الافرع والمدير التنفيذي بالإفرع وبلغ مجتمع البحث (92) فرد، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية للعاملين حيث بلغت العينة الأساسية للبحث (60) فرد من مجتمع البحث وبنسبة مئوية 65.93%، بينما بلغت العينة الاستطلاعية للبحث (10) افراد من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للدراسة وبنسبة مئوية 10.98%.في ضوء مناقشة وتفسير النتائج وفى حدود عينة البحث استنتج الباحث ما يلي:1- وجود مستوى المشاركة المعرفية داخل الاتحاد المصري للتنس متوسطة في مختلف جوانبها.2- قلة الدورات التدريبة والصقل داخل الاتحاد المصري للتنس لتوافر الخبرات المعرفية اللازمة.3- العلاقة بين المسئولين والمرؤوسين تحتاج الى إعادة ربط من جميع النواحي الإدارية المختلفة.4- عملية اتخاذ القرارات في الاتحاد تحتاج الى إعادة دراسة علمية جيد لاتخاذ القرار الفعال الذى ينعكس بدورة على القرار الإداري والذي يسهم في تحقيق الهدف المنشود

4-دراسة(Almamary, et al., 2014):

The Relation Ship Between System Quality, Information Quality, and Organizational Performance.

العلاقة بين جودة النظام، وجودة المعلومات، وتأثير ذلك على الأداء التنظيمي.

المشكلة: تمثلت مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية:

-ما هي العلاقة بين جودة النظام وجودة المعلومات؟

-ما هي العلاقة بين جودة المعلومات والأداء التنظيمي؟

المنهجية: اعتمدت الدراسة على مراجعة أدبية معمقة للدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة، حيث تم التركيز على الأدبيات التي تناولت أبعاد جودة المعلومات المتمثلة ب(الدقة، الشمولية، إمكانية الوصول) وأبعاد الأداء التنظيمي المتمثلة ب(الكفاءة والفاعلية).

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة وجود تأثير إيجابي لجودة المعلومات بأبعادها(الدقة، الشمولية، إمكانية الوصول) على الأداء التنظيمي بأبعاده(الكفاءة والفاعلية).

5-دراسة(Wamba, et al., 2018):

Turning Information Quality in to Firm Performance in The Big Data Economy.

جودة المعلومات وأداء الشركات في اقتصاد البيانات الضخمة.

المشكلة: تمثلت مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الآتي:

ما هو دور آليات جودة المعلومات(في اقتصاد البيانات الضخمة) في تحسين أداء الشركات في فرنسا وأمريكا؟

المنهجية: اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية، من 302 شركة موجودة في فرنسا وأمريكا، حيث تم أخذ عينة عشوائية ل 500 من العاملين في الشركات المدروسة.

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة العديد من النتائج أهمها: إن جودة المعلومات تعكس ثلاثة أبعاد هامة وهي(الكمالية والدقة والرسمية) والتي تؤدي إل تحقيق الميزة التنافسية في الشركات المدروسة، من جهة أخرى أشارت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي لأبعاد جودة المعلومات التي سبق ذكرها في تحسين البعد المالي والعملياتي للأداء في الشركات محل الدراسة.

6-دراسة(Muzanenhamo, Chikosha, 2022):

Strategic Decision-Making Context and Organizational Performance in Bindura Nickel Mine.

سياق اتخاذ القرار الاستراتيجي والأداء التنظيمي في منجم بيندور للنيكل.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير اتخاذ القرار الاستراتيجي على الأداء التنظيمي في البيئات المهنية المتنوعة ثقافياً لمنجم بينور للنيكل في زمبابوي. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، ، واستُخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات الأولية حيث تم توزيع 320 استبانة وتم استعادة 152 قابلة للتحليل.وأظهرت نتائج الدراسة أن لاتخاذ القرار الاستراتيجي دور إيجابي وفعّال في تحسين الأداء التنظيمي في العينة المدروسة، وأوصت الدراسة بتبني الحاجة إلى التدريب لتمكين العاملين في قضايا اتخاذ القرار الاستراتيجي.

ويأتي اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من خلال الربط بين أهمية دقة وشمولية المعلومات، ودوره في تحسين القرار الاستراتيجي في بيئة المنظمات التعليمية(ممثلة بجامعة تشرين).

مشكلة البحث:

من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث لعدد من الكليات في جامعة تشرين، ومبنى الإدارة المركزية، وعن طريق المقابلات الشخصية مع العاملين(نواب رئيس الجامعة،عمداء الكليات، ورؤساء الأقسام، ومدراء المديريات) للوقوف على واقع القرار الاستراتيجي، لاحظ الباحث انخفاض مستوى اتخاذ القرار الاستراتيجي لدى بعض الكليات، وعدم القدرة على الاستغلال الأمثل للإمكانات والقدرات المتاحة داخل الجامعة، إضافة إلى ضعف الاستجابة للتغيرات الطارئة من خلال الاستجابة لها دون وجود تخطيط علمي مسبق، وكذلك عدم وصول المعلومات بالدقة والسرعة المناسبة لمتخذي القرار ، وعدم اختيار البديل الملائم من ضمن البدائل المتاحة،وكذلك عدم وجود قاعدة معلوماتية دقيقة على مستوى الجامعة.

بناءً عليه تمكن الباحث من صياغة مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيس الآتي:

ما هو دور دقة وشمولية المعلومات في تحسين القرار الاستراتيجي في جامعة تشرين؟

ويتفرع عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات هي:

1-ما هو دور دقة المعلومات في تحسين القرار الاستراتيجي ؟

2- ما هو دور شمولية المعلومات في تحسين القرار الاستراتيجي ؟

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية نظرية: تكمن أهمية البحث في التعرف على أهمية دور دقة وشمولية المعلومات في جامعة تشرين، والدور الفعال الذي تلعبه في تحسين القرار الاستراتيجي، حيث إن اعتماد الجامعة على معايير واضحة وعلمية في وصول المعلومات بالسرعة والدقة المطلوبة، من أبرز العوامل التي تسهم في رفع مستوى القرار الاستراتيجي لدى الجامعة.

أهمية عملية: يسهم هذا البحث في دعم جامعة تشرين والعاملين فيها من خلال النتائج التي تم التوصل إليها والتوصيات التي تم تقديمها، وكيفية الاستفادة منها في تحسين أداء الجامعة لتطوير عملية وصول المعلومات بالدقة والشمولية المطلوبة، وتحسين مستوى القرار الاستراتيجي فيها.

أهداف البحث:

1-تحديد دور دقة المعلومات في تحسين القرار الاستراتيجي.

2-تحديد دور شمولية المعلومات في تحسين القرار الاستراتيجي.

فرضيات البحث:

يركز البحث على دراسة العلاقة بين المتغير المستقل دقة وشمولية المعلومات كأبعاد جودة المعلومات والمتغير التابع والمتمثل بالقرار الاستراتيجي، وبالتالي فإن الفرضية الرئيسة للبحث هي:

توجد علاقة معنوية بين دقة وشمولية المعلومات وتحسين القرار الاستراتيجي في جامعة تشرين.

ويتفرع عنها الفرضيات الآتية:

1-توجد علاقة معنوية بين دقة المعلومات والقرار الاستراتيجي.

2-توجد علاقة معنوية بين شمولية المعلومات والقرار الاستراتيجي.

منهجية البحث:

الجانب النظري: تم استعراض مفهوم جودة المعلومات وأهميتها، إضافة إلى مفهوم القرار الاستراتيجي وأهميته، بالاعتماد على الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع (المنهج الوصفي التحليلي).

الجانب العملي: ويشتمل على الدراسة الميدانية من أجل تجميع البيانات من واقع مجتمع البحث، حيث تم الاعتماد على أسلوب الاستقصاء من خلال تصميم استبانة مناسبة لهذا الغرض تتألف من قسمين يتضمن كل منهما مجموعة من الأسئلة الخاصة باختبار فرضيات البحث باستخدام الأساليب والبرامج الإحصائية المناسبة.

حدود البحث:

- الحدود الزمانية: 2023.
- الحدود المكانية: جامعة تشرين.

الإطار النظري للبحث:

أولاً: مفهوم وأهمية جودة المعلومات:

مع تزايد تدفق المعلومات بشكل كبير، فإنّ الكثير من منظمات الاعمال تعمل على إدارة تلك المعلومات بما يحقق لها الفائدة القصوى، حيث إنّ المعلومات تزيد قيمتها في البيئات التنافسية سريعة التغير كالتي تعمل بها المنظمات في الوقت الحاضر في ظل العولمة والتطورات التكنولوجية السريعة، حيث أن مثل هذه البيئات تتسم بعدم التأكد(Un Certainly) الشديدة وللحد من عدم التأكد يتم الاعتماد على المعلومات حيث كلما كانت المعلومات ذات جودة عالية

ودقيقة كلما كانت ذات مساهمة عالية في الحد من عدم التأكد وبالتالي تحسين جودة القرارات في المنظمة، فإذا كان القرار هو جوهر العمل الإداري فإن قاعدة كل قرار هي المعلومات، وإن جودة القرار لابد أن تعني أولاً جودة المعلومات التي استند عليها القرار، وكلما كانت القرارات مهمة كلما ازدادت معها أهمية المعلومات من جانبين أساسين على الأقل:

1-مستوى التركيز في المعلومات وهذا يعني أن الإدارة العليا في قراراتها الاستراتيجية بحاجة إلى المعلومات التفصيلية التشغيلية، بقدر ما هي بحاجة إلى تركيز فعّال وذكي تقدمه أنظمة المعلومات التنفيذية والاستراتيجية.

2-جودة المعلومات المقدمة بكل ما يعنيه ذلك من دقة وموضوعية ونزاهة المعلومات المقدمة للإدراة العليا من أجل اتخاذ القرارات الأهم، ولابد من التأكيد على أن المعلومات سواء كمورد(الموارد المعلوماتية كقواعد بيانات) أو كمنتج(مخرجات صناعة المعلومات) تتسم بخصائص تختلف عن الموارد والمنتجات المادية الأخرى(OBrien,2008).

إنّ جودة المعلومات تتحدد بطريقة استخدامها بواسطة متخذ القرار، بمعنى أخر إن جودة المعلومات تتحدد بقدراتها على تحفيز الفرد متخذ القرار ليتخذ موقفاً معين، كذلك بقدرتها على جعل الفرد متخذ القرار يصل إلى قرارات أكثر فاعلية، بناءاً على ذلك فإن هناك ثلاثة عوامل تحدد درجة جودة المعلومات وذلك من قبل من يستخدم هذه المعلومات، وتشمل هذه العوامل: منفعة المعلومة لمتخذ القرار، درجة الرضا عن المعلومات، والأخطاء والتحيز، وتتمثل منفعة المعلومة في صحة المعلومة وسهولة استخدامها، فكلما تطابق شكل المعلومات مع متطلبات متخذ القرار، وتوفرت في الوقت الذي يحتاج إليه، ومن الممكن الوصول إليها والحصول عليها بسهولة، كلما كانت قيمة هذه المعلومات عالية، أما درجة الرضا عن المعلومات فتحدد من قبل متخذ القرار بناءاً على ما توفره له المعلومة من المساعدة في عملية اتخاذ القرار، بينما تتعلق خاصية الأخطاء والتحيز، كلما قلت نسبة الخطأ وقل التحيز تحسنت جودة المعلومات من وجهة نظر متخذ القرار حيث أن كثير من المديرين يفضلون جودة المعلومات على كميتها، فالجودة أهم من الكمية، ولا شك أن جودة المعلومات تتفاوت باختلاف الأخطاء والتحيز الموجودة في هذه المعلومات، وعادة ما يوجد الخطأ في المعلومات نتيجة لعدة أسباب قد تكون عملية قياس غير دقيقة للبيانات، أو الفشل في اتباع طريقة سليمة لإعداد البيانات في صورة معلومات، أو قد تكون بسبب التزوير المتعمد في المعلومات أو الخطأ في عملية تسجيل البيانات(حسان،2008).

هذه المؤشرات وغيرها دفعت باحثين عدة، وكتاباً إلى التعمق، والبحث في مفهوم جودة المعلومات

عرفها(Gilvray,2008) بأنها: الدرجة الي يمكن أن تكون فيها البيانات والمعلومات مصدر موثوق ويمكن الاعتماد عليه من قبل المديرين أو المستخدمين.

وعرفها (حسان، 2008)بأنها:مجموعة الخصائص اللازمة للمنظمة، لانجاز الأعمال بطريقة دقيقة.

كما عرفها(Micha,2009) بأنها مجموعة من الميزات والخصائص النوعية التي تقوم بمساعدة القيادات العليا على اتخاذ القرار في موارد الحكومة.

وبناءً على المفاهيم، والتعاريف التي تناولها الباحثون لمفهوم جودة المعلومات فإن الباحث يعرّف جودة المعلومات بأنها: مجموعة من الخصائص والصفات التي تتميز بها المعلومات والتي تؤدي إلى تلبية حاجات المديرين في كافة المستويات الإدارية، سواء من حيث تصنيفها وتنظيمها وتحليلها في سبيل الوصول إلى إشباع حاجات المديرين من المعلومات لإجراء عمل معين أو اتخاذ قرار معين.

ثانياً: أبعاد جودة المعلومات:

تمارس المعلومات دوراً حيوياً في المجتمعات الحديثة، إذ إنّ لوفرة المعلومات وسهولة إدارتها دور كبير في تطور المنظمات وجميع الإدارات، فالإدارة بدون معلومات تصبح مجرد هياكل فقط، فهي بمثابة الركن الأساسي لأي منظمة تسعى إلى التوسع والنجاح إلاّ أنه لا يكفي توفير المعلومات بقدر ما يهم القدرة على الاستفادة منها والتعامل معها بشكل متكامل سواء عن طريق تحليلها أو التحكم بها بشكل جيد أو انتقائها بقصد توفير قاعدة واسعة من المعلومات على درجة عالية من الجودة، لذلك لا بد من توفر أبعاد تحكم جودة المعلومات.

وتتمثل أبعاد جودة المعلومات بالآتي:

1-ملائمة المعلومات:

ترتبط الملائمة بمضمون المعلومات والذي يختص بالإجابة على تساؤل(ماذا) ويتضمن الجوانب الآتية: كملائمة المعلومات، والشمول، والصدق والثبات، والواقعية.

وتعني تقديم المعلومة في الوقت المناسب(أي أن يكون لها قيمة زمنية) وأن يكون لها القدرة على التنبؤ بالمستقبل(أي أن يكون لها قيمة تنبؤية) وأن يتم المقارنة بين تلك المعلومة مع ما تم التخطيط له فنقوم بالتصحيح(أي أن يكون لها قيمة استرجاعية)، فكلما كانت المعلومات أكثر ملائمة للتكنولوجيا المستخدمة بالمنظمة زادت قيمتها، وأكثر ما تحتاج المنظمة لملائمة المعلومات هو في القرارات الاستراتيجية، وهي القرارات الرئيسة التي تؤثر في المنظمة لأوقات طويلة الأجل(Holand & Athamea,2019) ;(الشوابكة،2017).

2-توقيت المعلومات:

ويعد البعد الزمني من أهم خصائص المعلومات المطلوبة، ويجيب عن تساؤل(متى) كما ويتضمن

البعد الزمني الجوانب الآتية: كتوقيت المعلومات والحداثة والتكرار والفترة الزمنية.

وتوقيت المعلومات تعني أن يتلقى المستخدم المعلومات خلال الوقت الذي يحتاجها فيه، حيث ن هناك قيمة زمنية للمعلومات والعامل المهم في توقيت المعلومات هو الحاجة إلى الحصول على هذه المعلومات بصورة مبكرة يمكن معها اتخاذ قرار معين أو عدم اتخاذه ومن الضروري للمنظمات أن تتعلم من أخطائها حتى لا تتكرر(الفقي،2012) ;(Long,2011).

3-دقة المعلومات:

تعني دقة المعلومات أن تكون المعلومات محددة وخالية من الأخطاء ومستندة إلى حقائق، وأنه كلما زادت دقة المعلومات كلما زادت جودة المعومات في التعبير عن الحقائق السابقة أو المستقبلية وهناك العديد من الشواهد التي تدّل على أن عدم دقة المعلومات لدى الإدارة هو الذي يؤدي غالباً إلى القرارت الخاطئة، ولذلك فإنّ المعلومة السليمة تؤدي إلى قرارات سليمة تؤثر إيجاباً على موارد المجتمعات، كما تؤدي إلى الكشف عن الإمكانيات الحقيقية لتقدم المجتمعات ونموها ولا شك أن أخطاء التخطيط دائماً هي أجسم الأخطاء(هيل، 2004).

4-شمولية المعلومات:

تعنى شمولية المعلومات بالبعد الشكلي للمعلومات والذي يتعلق بكيفية تقديم المعلومات ويختص بالإجابة عن تساؤل(كيف) ويتضمن الجوانب الآتية: كالتقديم والتفضيل والوضوح والترتيب والمرونة، ويقصد بشمولية المعلومات أن تغطي المعلومات جميع جوانب المشكلة التي جمعت المعلومات لأجل حلها، أي قدرة المعلومات على إعطاء صورة

كاملة عن المشكلة أو عن الحقائق الظاهرة لموضوع الدراسة مع تقديم بدائل الحلول المختلفة لها حتى تتمكن الإدارة من تأدية وظائفها المختلفة(الشوابكة،2017).

ويرى (نجم،2010) أن أبعاد جودة المعلومات تتمثل في الآتي:

1-نطاق التغطية: هو المجال الذي يقوم مصدر المعلومات باكتشاف الموضوع من حيث الفترة الزمنية، النظام الجغرافي، التغطية المرتبطة بالموضوع.

2-الموضوعية: هي خلاف التحيز وتظهر عندما تحلل المعلومات بلغة أو بطريقة لا تراعي التوازن في وجهات النظر فهي الوضوح والفهم الدقيق وبالتالي فإنها تقلص عدم التأكد والمخاطرة.

3-الدقة: تصف المعلومات التي لاتثير الشك وأنها تتضمن تدقيق الوقائع والحقائق قبل النشر.

4-التوقيت: يشير إلى المعلومات المحدثة قبل النشر، إنها مقدمة عند الحاجة، يجب مراعاة أن النشر على الويب لايعني بالضرورة تاريخ إيجادها كما يمكن وضع تاريخ نشر أخر.

5-حوكمة المعلومات: يشير إلى المساءلة، والنزاهة، والشفافية، والمراجعة لحماية المعلومات من التعديل غير المرخص والتزوير والإعلان والتلاعب وأن تكون المعلومات دقيقة ومتاحة.

6-زبونية المعلومات: جودة المعلومات تعني ملاءمتها لحاجات وتوقعات المستفيدين أو الزبائن وتقديمها بطريقة أفضل.

7-التنسيق وحماية العرض: يشير إلى تنظيم المعلومات وعرضها بالشكل والاسلوب والتسلسل الملائم وحماية الأدوات والوسائط المتعددة في العرض.

8-الصلاحية: إنها تشير إلى خبرة الخبير أو الناشر عند التعامل مع جهة حكومية أوقانونية فإن المصدّر يكون هو المقدم الرسمي للمعلومات.

ويرى الباحث أن مجمل ما طرح من أبعاد لجودة المعلومات تختلف من منظمة إلى أخرى، إذ تختلف البيئات، فما ينطبق على شركة طيران تختلف عما ينطبق على شركة لإنتاج الزيوت، فالمعلومات التي تقدم لكل منها تتسم بخصائص جودة مختلفة، فإذا كان توقيت المعلومات في غاية الأهمية لشركة الطيران قد تجد إن الدقة في إعداد التقارير المالية لشركة الزيوت أكثر أهمية

ثالثاً: خصائص جودة المعلومات:

يوجد عدة خصائص كثيرة ومتنوعة للمعلومات، تتمثل في الآتي(النجار، 2010);(Eppler,2006)

القدرة على إعادة صياغة المعلومات بطريقة أو بأخرى مع الحفاظ عليّها بذات المعنَى.

القدرة على تصحيح أيّ من المعلومات الخاطئة، من خلال تتبع مسارها حتى الوصول إلى نتيجتها النهائية، ومعرفة موقع الخطأ.

وفرة المعلومات وكثرها وتخصصها في آن واحد في أي وقت، وأي زمان، وأي مكان، ولذلك أخذ منتجوها يضعون القيود على انسيابها لجعلها سلعةً تخضع لقوانين العرض والطلب.

عدم القدرة على الحكم القاطع بصحّة الكثير منها، فيشوبها عدم اليقين، والقابليّة للتغيير والنقض.

عدم تأثرها بالخوض والاستهلاك، بل على العكس هيّ في زيادة أكثرَ كُلما استهلكت أكثر.

المقدرة على دمج كم كبير من المعلومات معًا، والقدرة كذلك على اختصارها وتوضيح المغزى أو الفكرة أو المعنى المستفاد.

إمكانية نقلها عبر مسارات مُحددة، أو بثها للجميع.

رابعاً: مفهوم القرار الاستراتيجي وأهميته:

تسعى جميع المنظمات لتصبح أكثر قدرة على المنافسة والبقاء والاستمرار، وتوفير أفضل الوسائل والإمكانات اللازمة للنجاح، وترتبط فاعلية المنظمة بقدرة إدارتها العليا على تطوير قرارات استراتيجية وفق مناهج وآليات صحيحة وذات كفاءة يكون لها تأثير طويل الأمد على تقديم الدعم لتحقيق رسالة المنظمة ورؤيتها وتحقيق التميز التنافسي، وتحظى هذه القرارات بأهمية خاصة وكبيرة من قبل الإدارة العليا تتطلب الالتزام بتأمين الموارد المطلوبة والكافية(المادية، المالية، البشرية، المعلومات) وتخصيص تلك الموارد للاستغلال الأمثل بفاعلية، لما لها من تأثير هام على رؤية المنظمة وتوجهاتها المستقبلية.

عرف (مساعدة،2011) القرار بأنه: القرارات التي تؤثر بعمق في قدرة المنظمة ومستقبلها من خلال التأكد بكون هذه القرارات تتجاوب مع متطلبات البيئة ، كما عرف القرار بأنه: اختيار للبدائل التي تؤثر على العوامل الرئيسة التي تحدد نجاح أي استراتيجية للمنظمة(Cezar, 2011,).

خامساً: أهمية القرار الاستراتيجي:

يرى(كنعان، 2007) أن أهمية القرار الاستراتيجي تتمثل بالآتي:

1-تعتبر عملية اتخاذ القرارات الإدارية محور العملية الإدارية، ولذلك فهي عملية متداخلة في جميع وظائف الإدارة ونشاطاتها.

2-يعتبر القرار تصرفاً قانونياً أو نظامياً ووسيلة من وسائل الإدارة لتحقيق أغراضها وأهدافها.

3-يؤمن القرار الإداري القوى البشرية والوسائل المادية اللازمتين للعملية الإدارية.

4-يبلور القرار التوجهات والسياسات إلى أمور محسوسة.

5- يعدل الأخطاء ويقوّم الاعوجاج في مسار تلك العملية ويوضح الالتزامات.

إن للقرار الاستراتيجي أهمية كبيرة في تحديد الرؤية المستقبلية للمنظمة، وبكون تأثيره شاملاً في النظام لأنه يتعلّق بالمنظمة، أو تحديد حجمهت أو مركزها، أو الخدمات التي تقدمها المنظمة، حيث يرى(Huczyncki, Buchanan,2001) بأن أهمية اتخاذ القرار الاستراتيجي تعود على المنظمة بزيادة الأرباح والفرص التنافسية كما أن للقرار دوراً مركزياً وجوهرياً للتأثير في حياة المنظمة ومخرجاتها التي تؤثر فيما بعد على العاملين، ويمكن قياس درجة نجاح اتخاذ القرارات الاستراتيجية بزيادة أرباح المنظمة وكذلك تهيئة الفرص التنافسية، كزيادة أسعار الأسهم والحصة السوقية(الدروبي،2006).

وتكمن أهمية اتخاذ القرار في البت بين أمرين متضادين مما يجعل القرار صعباً أو ربما نوع من الخطورة، إن مقدار النجاح الذي تحققه أية منظمة إنما يتوقف أولاً على قدرة وكفاءة القادة الإداريين وفهمهم للقرارات الاستراتيجية وأساليب اتخاذها، وبما لديهم من مفاهيم تضمن رشد القرارات وفاعليتها، وتدرك أهمية وضوحها ودقتها وتعمل على متابعة تنفيذها وتقويمها(بلوط، 2000).

وبناءً على ما تم ذكره يرى الباحث أنَ للقرار الاستراتيجي أهمية كبيرة، إذ يمكن من خلاله تحديد الأهداف والرؤيا المستقبلية للمنظمة، فهو قادر على اختيار البديل الأفضل من بين البدائل الاستراتيجية التي تسهم للوصول إلى أهداف المنظمة بشكل أفضل.

النتائج والمناقشة:

مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في جامعة تشرين بما في ذلك أمين ونواب الجامعة ومدراء المديريات وعمداء الكليات والنواب ورؤوساء الأقسام والعاملين في المكاتب الإدارية. اعتمد الباحث على الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث قام الباحث بتوزيع الاستبانة على عينة عشوائية بسيطة من العاملين في جامعة تشرين، وذلك بالاعتماد على القانون الاحتمالي الآتي:

$$n = \frac{z^2 \times p(1-p)}{e^2} = \frac{(1.96)^2 \times 0.5(1-0.5)}{(0.05)^2} = 384$$

أداة الدراسة: تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات الأولية، وكان عدد الاستبانات الموزعة(460) استبانة، تم استرداد(420) استبانة كان صالحاً للتحليل (384).

وقد هدف الباحث من ذلك إلى جمع بيانات حول دور دقة وشمولية المعلومات في تحسين القرار الاستراتيجي في جامعة تشرين. وقد شملت الاستبانة جمع بيانات حول العبارات الخاصة بالمتغير المستقل دقة وشمولية المعلومات والعبارات الخاصة بالمتغير التابع القرار الاستراتيجي، وهي عبارة عن(26) عبارة؛ والتي يمكن الرجوع إليها في الملحق رقم(1).وقد اعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماسي، حيث قابل كل عبارة خمس درجات من الموافقة وهي:غير موافق بشدة ويقابلها الدرجة رقم(1)، غير موافق ويقابلها الدرجة رقم(2)، حيادي ويقابلها الدرجة رقم(3)، موافق ويقابلها الدرجة رقم(4)، موافق بشدة ويقابلها الدرجة رقم(5).ولقد اختار الباحث العبارات المدرجة ضمن الاستبانة لقياس كل من أبعاد المتغير المستقل دقة وشمولية المعلومات، وكذلك أبعاد المتغير التابع القرار الاستراتيجي بعد الرجوع إلى عدة دراسات سابقة تناولت الموضوع، استعان بها الباحث لتصميم الاستبانة، كما تم عرض الاستبانة وتحكيمها من قبل لجنة تحكيم.

قسم الباحث الدراسة العملية إلى قسمين رئيسين:حيث تناول القسم الأول اختبار ثبات وصدقية المقياس لعبارات الاستبانة، في حين تناول القسم الثاني اختبار الفرضيات.

القسم الأول: دراسة ثبات وصدق المقياس:

-حساب معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقاييس:

تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقاييس، حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ للاستبانة الموزعة على العاملين الكليات في جامعة تشرين، وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخعلى الشكل الآتي:

الجدول رقم(1-1):Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.890	26

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20

من الجدول رقم(1−1) نجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ بالنسبة للاستبانة الموزعة بلغت(0.890) وهي أكبر من(0.6) وهذا ما يدل على ثبات البيانات وصلاحيتها للدراسة ولا داعي لحذف أي من العبارات.

2−حساب مصفوفة الاتساق الداخلي لقياس صدق المقياس:

لقياس صدق المقياس قام الباحث بحساب مصفوفة الاتساق الداخلي على الشكل الآتي:

الجدول رقم(1−2):Correlations

		الدقة	الشمولية	القرار	المتوسط الكلي
الدقة	Pearson Correlation	1	.921**	.914**	.984**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000
	N	384	384	384	384
الشمولية	Pearson Correlation	.921**	1	.958**	.974**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000	.000
	N	384	384	384	384
القرار	Pearson Correlation	.914**	.958**	1	.982**
	Sig. (2-tailed)	.000	.000		.000
	N	384	384	384	384
المتوسط الكلي	N	.984**	.974**	.782**	1
	Pearson Correlation	.000	.000	.000	

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20

من الجدول رقم(1−2) نجد أن قيمة احتمال الدلالة(p=0.000<α=0.05) وهذا يدل على وجود علاقة معنوية بين متوسطات المتغيرات، مما يدل على صدق المقياس.

القسم الثاني: اختبار الفرضيات.

اعتمد الباحث على عدة أنواع من التحليلات الإحصائية بما يناسب أشكال الفرضيات(اختبار t ستيودنت لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون).

<u>الفرضية الفرعية الأولى:</u> لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات العاملين عن متغير دقة المعلومات ومتوسط الحياد(3):قام الباحث بحساب متوسط إجابات أفراد العينة على العبارات التي تقيس مستوى دقة المعلومات والذي تم إعطاؤه الرمز(accuracy) فكان المتوسط يساوي(3.7188)، كما هو وارد في الجدول رقم(1−3).

للحكم على نتيجة الفرضية قام الباحث باختبار وجود فرق جوهري بين المتوسط المحسوب ومتوسط المقياس في مقياس ليكرت المستخدم وهو(3)، وذلك لتبيان إمكانية اعتماده كمؤشر للمقارنة، حيث تم الاعتماد على اختبار ستيودينت T لعينة واحدة، وظهرت النتائج كما هو وارد في الجدول رقم(1−4)، حيث نجد أن قيمة احتمال الدلالة/0.000=(sig)p/ وهي أصغر من مستوى الدلالة/0.05α=/ الأمر الذي يعني وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات ومتوسط المقياس، وهو ما يعطي الإمكانية في اعتماد متوسط المقياس(3) للمقارنة بين مستويات الموافقة من عدمها.

-نتيجة اختبار الفرضية القائلة: بما أن قيمة المتوسط المحسوب هي(3.7188) وهي أكبر من متوسط المقياس(3)، فإن أفراد العينة يميلون إلى الموافقة على العبارات التي تظهر مستوى دقة المعلومات لدى الجامعة، وبالتالي فإن نتيجة الاختبار تظهر ارتفاع مستوى دقة المعلومات لدى الجامعة.

الجدول رقم(1-3) One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
accuracy	384	3.7188	.43993	.02245

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20

الجدول رقم(1-4) One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
accuracy	32.016	383	.000	.71875	.6746	.7629

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS 20

<u>الفرضية الفرعية الثانية:</u> لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات العاملين عن متغير شمولية المعلومات ومتوسط الحياد(3):قام الباحث بحساب متوسط إجابات أفراد العينة على العبارات التي تقيس مستوى شمولية المعلومات لدى الجامعة والذي تم إعطاؤه الرمز(comprehensiveness) فكان المتوسط يساوي(1.6979)، كما هو وارد في الجدول رقم(1-5).

للحكم على نتيجة الفرضية قام الباحث باختبار وجود فرق جوهري بين المتوسط المحسوب ومتوسط المقياس في مقياس ليكرت المستخدم وهو(3)، وذلك لتبيان إمكانية اعتماده كمؤشر للمقارنة، حيث تم الاعتماد على اختبار ستيودينت T لعينة واحدة، وظهرت النتائج كما هو وارد في الجدول رقم(1-6)، حيث نجد أن قيمة احتمال الدلالة/0.000=p(sig)/ وهي أصغر من مستوى الدلالة/0.05=α/ الأمر الذي يعني وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات ومتوسط المقياس، الأمر الذي يعطي الإمكانية في اعتماد متوسط المقياس(3) للمقارنة بين مستويات الموافقة من عدمها.

-نتيجة اختبار الفرضية: بما أن قيمة المتوسط المحسوب هي(1.6979) وهي أصغر من متوسط المقياس(3)، فإن أفراد العينة يميلون إلى عدم الموافقة على العبارات التي تظهر مستوى شمولية المعلومات لدى الجامعة، وبالتالي فإن نتيجة الاختبار تظهر انخفاض مستوى شمولية المعلومات لدى الجامعة.

الجدول رقم(1-5) One-Sample Statistics

	N	**Mean**	**Std. Deviation**	**Std. Error Mean**
ccomprehensiveness	384	1.6979	.50185	.02561

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20

الجدول رقم(1-6) One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	**df**	**Sig. (2-tailed)**	**Mean Difference**	**95% Confidence Interval of the Difference**	
					Lower	**Upper**

ccomprehen siveness	-50.843-	383	.000	-1.30208-	-1.3524-	-1.2517-

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20

<u>الفرضية الفرعية الثالثة:</u> لا توجد فروق معنوية بين متوسط إجابات العاملين عن متغير القرار الاستراتيجي ومتوسط الحياد(3):قام الباحث بحساب متوسط إجابات أفراد العينة على العبارات التي تقيس مستوى القرار الاستراتيجي داخل الجامعة، والذي تم إعطاؤه الرمز (decision) فكان المتوسط يساوي(1.9896)، كما هو وارد في الجدول رقم(1-7).

للحكم على نتيجة الفرضية قام الباحث باختبار وجود فرق جوهري بين المتوسط المحسوب ومتوسط المقياس في مقياس ليكرت المستخدم وهو(3)، وذلك لتبيان إمكانية اعتماده كمؤشر للمقارنة، حيث تم الاعتماد على اختبار ستيودينت T لعينة واحدة، وظهرت النتائج كما هو وارد في الجدول رقم(1-8)، حيث نجد أن قيمة احتمال الدلالة/0.000=(sig)p/ وهي أصغر من مستوى الدلالة/0.05α=/ الأمر الذي يعني وجود فروق جوهرية بين متوسط الإجابات ومتوسط المقياس، الأمر الذي يعطي الإمكانية في اعتماد متوسط المقياس(3) للمقارنة بين مستويات الموافقة من عدمها.

-نتيجة اختبار الفرضية: بما أن قيمة المتوسط المحسوب هي(1.9896) وهي أصغر من متوسط المقياس(3)، فإن أفراد العينة يميلون إلى عدم الموافقة على العبارات التي تظهر مستوى القرار الاستراتيجي داخل الجامعة، وبالتالي فإن نتيجة الاختبار تظهر انخفاض مستوى القرار الاستراتيجي داخل االجامعة.

الجدول رقم(1-7) One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
decision	384	1.9896	.46330	.02364

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20

الجدول رقم(1-8): One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
decision	-42.737-	383	.000	-1.01042-	-1.0569-	-.9639-

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS 20

وبعد أن قام الباحث بحساب متوسطات إجابات أفراد العينة على العبارات التي تقيس متغيرات الدراسة، قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين المتغيرات الممثلة لمتوسط قيم إجابات أفراد العينة على العبارات التي تقيس متغيرات الدراسة.

<u>اختبار الفرضيات:</u>

1-توجد علاقة معنوية بين دقة المعلومات ومستوى القرار الاستراتيجي لدى الجامعة

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين المتغير المستقل(دقة المعلومات)، والمتغير التابع(القرار الاستراتيجي)، حيث ظهرت النتائج كالآتي:

الجدول رقم(1-9) Correlations

		decision	efficiency
accuracy	Pearson Correlation	1	.914**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	384	384
decision	Pearson Correlation	.914**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	384	384

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS إصدار 20

ويظهر من خلال الجدول رقم (1-9) أن قيمة احتمال الدلالة $P=0.000<\alpha=0.05$ لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة معنوية بين دقة المعلومات من جهة ومستوى القرار الاستراتيجي من جهة أخرى، ونلاحظ أن قيمة معامل الارتباط **/بيرسون/** بين دقة المعلومات، ومستوى القرار الاستراتيجي تبلغ (0.914) مما يدل على وجود علاقة طردية وقوية جداً بينهما.

2-توجد علاقة معنوية بين شمولية المعلومات ومستوى القرار الاستراتيجي لدى الجامعة. قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين المتغيرين الممثلين لمتوسط قيم إجابات العبارات التي تقيس متغير القرار الاستراتيجي، والعبارات التي تقيس متغير الفاعلية، حيث ظهرت النتائج كالآتي:

الجدول رقم(1-10) Correlations

		decision	effectiveness
comprehensiveness	Pearson Correlation	1	.958**
	Sig. (2-tailed)		.000
	N	384	384
decision	Pearson Correlation	.958**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	
	N	384	384

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS 20

ويظهر من خلال الجدول رقم (1-10) أن قيمة احتمال الدلالة $P=0.000<\alpha=0.05$ لذلك نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة معنوية بين شمولية المعلومات من جهة والقرار الاستراتيجي من جهة أخرى، ونلاحظ أن قيمة معامل الارتباط **/بيرسون/** بين شمولية المعلومات، والقرار الاستراتيجي تبلغ (0.958) مما يدل على وجود علاقة طردية وقوية جداً بينهما.

النتائج و المناقشة:

النتائج:

1-هناك انخفاض في مستوى القرار الاستراتيجي لدى الجامعة، حيث بلغ متوسط إجابات أفراد العينة على مستوى القرار الاستراتيجي(1.9896)، وأظهرت نتيجة الاختبار أن هناك انخفاض في مستوى االقرار الاستراتيجي.

حيث يمكن إرجاع ذلك إلى عدم وجود أسس واضحة وصحيحة لمعايير لاختيار أفضل البدائل من بين البدائل المتاحة، وعدم السماح للعاملين في المشاركة باتخاذ القرار.

2-هناك انخفاض في مستوى شمولية المعلومات لدى الجامعة، حيث بلغ متوسط إجابات العاملين على مستوى الكفاءة(1.6979)، وأظهرت نتيجة الاختبار أن هناك انخفاض في مستوى شمولية المعلومات لدى الجامعة.

حيث يمكن إرجاع ذلك إلى أن التقارير التي يوفرها نظام المعلومات لا يحتوي على معلومات شاملة تسهم في إنجاز العمل بدرجة إبداعية مما يؤدي إلى إهدار الوقت، وكذلك فإن المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات لا يلبي احتياجات جميع العاملين في الجامعة، وعدم القدرة على التنبؤ بالمعلومات الجديدة والحديثة

3-هناك ارتفاع في مستوى دقة المعلومات لدى الجامعة، حيث بلغ متوسط إجابات العاملين على مستوى دقة المعلومات(3.7188)، وأظهرت نتيجة الاختبار أن هناك ارتفاع في مستوى دقة المعلومات لدى الجامعة.

حيث يمكن إرجاع ذلك إلى أن نظام المعلومات لدى الجامعة يقدم معلومات صحيحة خالية من الأخطاء،وكذلك يتم الحصول على المعلومات في النظام من مصادر موثوقة وغير متكررة.

4-توجد علاقة معنوية بين مستوى دقة المعلومات والقرار الاستراتيجي، حيث بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين المذكورين(0.914)، وهو ما يدل على علاقة طردية وقوية جداً بينهما.

5-توجد علاقة معنوية بين مستوى شمولية المعلومات والقرار الاستراتيجي، حيث بلغ معامل الارتباط بين المتغيرين المذكورين(0.958)، وهو ما يدل على علاقة طردية وقوية جداً بينهما.

الاستنتاجات والتوصيات:

1-ضرورة الاستمرار في تدريب العاملين، من أجل تطوير نوعية وكمية المعلومات لديهم من أجل اتخاذ قرارات صائبة لتحقيق أهداف المنظمة، مما يؤدي إلى رضا منفذي ومتخذي القرارات على أدائهم.

2-ضرورة الاهتمام بتطبيق خطوات اتخاذ القرار لما لها من أهمية كبيرة في تحسين أداء العاملين.

3-ضرورة استخدام الموارد البشرية والمادية والمعلومات المتاحة بالشكل الأمثل وذلك من خلال إنشاء برنامج إدارة للكفاءات محدث ومنظم ومبني على معايير موضوعية وعلمية، لاتخاذ القرارات بالشكل السليم.

4-ضرورة إعطاء العاملين في الجامعة فرصة المشاركة في اتخاذ القرارات.

5-العمل على توظيف وتوجيه التقنيات الحديثة المتطورة، من خلال إنشاء شبكة اتصالات ومعلومات تربط بين مختلف الإدارات والقيادات التابعة لها، مع دعم سبل الاتصال والتنسيق بينها.

6-العمل على التخلص من الأنماط المركزية، التي لاتتناسب مع أهداف الجامعة، وطبيعة أهدافها ووصول المعلومات للعاملين في الوقت والزمان المناسبين.

References:

- Al-DROUBI, SULEIMAN: *Making decisions and controlling problems and crises*, first edition, Dar Al-Usra for Publishing and Distribution, Amman, Jordan,2006.

-IBRAHIM, M. Cognitive participation and its relationship to decision-making among employees of the Egyptian Tennis Federation, Beni Suef Journal of Physical Education and Sports Sciences, 6(11), 2023.

-Al-Faqi, A. Computerized information systems and decision support. Dar Al-Thaqafa for Publishing, Amman, 2012.
-Al-Shawabkeh, A. "The role of information quality in achieving effective decision-making in the Directorate of Health Affairs in Taif Governorate." Journal of the Baghdad College of Economic Sciences. pp. 313-352, 2017.
-Hale, M. "The impact of information on society, a study of its nature, value, and use." Emirates Center for Strategic Studies and Research, Abu Dhabi, p. 25, 2004.
- HUCZYNSKI, A, BUCHANAN, D. Organizational behavior: An Introductory text. Financial Times/Prentice Hall, (2001).
-Al-Najjar, J. Management Information Systems: A Managerial Perspective, Third Edition, Jordan, Amman, Al-Hamid Publishing House, 2010.
-CEZAR, VASILESCU "effective Strategic decision making" Journal of defense Resources Management. 1 (2) pp 101-106.2011.
-Njm, N. Dimensions of information quality and diagnosis of deviations in performance. Al-Zaytoonah University, Jordan, 2010.
-MUZANENHAMO, L; CHIKOSHA, F." Strategic Decision-Making Context and Organizational Performance in Bindura Nickel Mine". International Journal of Research Publication and Reviews, 3(10).2304-2310.2022.
- KANAAN, NAWAF: Administrative decision-making between theory and practice. House of Culture for Publishing, Jordan, Amman, 2007.
-SAADOUN, FAHD. **The role of specialized training programs in improving the performance of employees in the Bureau of Investigation and Public Prosecution in Riyadh**. A thesis submitted in completion of the requirements for obtaining a master's degree in administrative sciences, Naif Arab University, College of Graduate Studies, Riyad. (2013).
-Wamba, Samuel; Akter, Shahriar; Trinchera, Laura. Turning Information Quality Information Performance in the big data Economy. Management Decision, (2018).
-Almamary, Yaser; Shamsuddin, Alina; Aziatia, Nor(2014). The Relationship Between System Quality, Information Quality, and Organizational Performance. International Journal Of Knowledge and Research in Management, 4(3), (2014)., pp: 7-10.
-Al-Azzi, Salam (2019). The quality of information services and its role in improving institutional performance. Unpublished doctoral thesis in information science and libraries, College of Arts, Al-.Mustansiriya University, Iraq.
-Al-Saadi, Moayad. The quality of information and its impact on strategic decisions. (2013). pp. 1-33.
-Abbas, Muhammad Abbas, Zariqa, Muhammad .*The role of information quality in the quality of decision-making: a field study on contracting companies*, Al-Baath University Journal, Volume 38 (19), (2016), 119-153, Syria.
-McGilvray, D.M. Executing data quality projects: Ten steps to quality data and trusted information. Burlington, MA: Morgan Kaufmann Publishers, (2008).
-Hassan, M , (2008), Management Information Systems, University Of AL-Dar ,Abrahamic, Sand Alexandria.
Obrien, J. Management Information‹
System. Eight Edition. NY: McGraw-Hill, (2008).
-Micha, C. Qualité de l'information comptable, L'Encyclopédie de Comptabilité, Contrôle de Gestion et Audit, Economica , Paris, 2ème edition (2009).
- Long, L. Management Information Systems Information . Prentice-Hall, International, Inc, USA, (2011).
-Houhamdi, Z, Athamena, B. "Impacts of information quality on decision-making", Global Business and Economics Review, 21 (1), (2019), 26–42.
-Eppler, M. Managing Information Quality, 2nd edition, Springer. Berlin, Germany 2006.

12-الملاحق:

الملحق رقم(1): أسئلة قياس المتغير المستقل والمتغير التابع

	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
	القرار الاستراتيجي					
1	يمتلك متخذ القرار معرفة فورية حول مدى ملاءمة القرارات لحل المشاكل المختلفة					
2	تمكّن المعلومات المتاحة في الجامعة متخذ القرار من تحقيق أسبقية تنافسية في البيئة التي يعمل بها					
3	تمكن المعلومات المتاحة لمتخذ القرار من التنبؤ بالوضع المستقبلي للجامعة					
4	تمنح المعلومات المتاحة في الجامعة واقعية تطبيق القرارات					
5	تحقق المعلومات المرتجعة الآنية ميزة رقابية لمتخذ القرار					
6	تتوفر لدى الجامعة معلومات ملائمة في الوقت المناسب لتلبية حاجة متخذ القرار دون جهد					
7	تتطلب القرارات الاستراتيجية توفير موارد أساسية لتحقيق الأهداف من هذه القرارات					
8	يمكّن نظام المعلومات المستخدم من زيادة جودة القرارات الاستراتيجية					
9	تعمل الجامعة على اختيار الوقت المناسب لتنفيذ القرار الاستراتيجي					
10	تقوم الجامعة باختيار البديل الاستراتيجي الذي يحقق لها التفوق التنافسي					
11	تقوم الجامعة بتحديد نقاط القوة والضعف من خلال تحليل البيئة الداخلية					
12	تعمل الجامعة على تحديد البدائل على أساس مواردها وإمكانياتها					
13	تختلف سمات القرارات الاستراتيجية باختلاف النشاط الاستراتيجي للجامعة					
14	تلتزم إدارة الجامعة بتخصيص الموارد للفرص المتاحة في السوق					
15	يتم اتخاذ القرارات في الجامعة بشكل مركزي					
16	يدرك العاملون في الجامعة أهمية القرارات الاستراتيجية في تحديد مستقبل الجامعة					
	دقة المعلومات					
1	يوفر نظام المعلومات لدى الجامعة معلومات صحيحة					

	خالية من الأخطاء					
2	تتوفر لدى الجامعة معلومات تتناسب مع طبيعة الأنشطة والعمليات التي يمارسها العامل					
3	تتميز المعلومات التي يخرجها النظام بأنها غير متكررة					
4	ينسجم نظام المعلومات المستخدم في الجامعة مع متطلبات اتخاذ القرارات المختلفة					
5	يتم الحصول على المعلومات في النظام من مصادر موثوقة					
6	تتصف المعلومات المتوفرة لدى الجامعة بالتراتبية يمكّن استخدامها في الوظائف الإدارية					
7	تعتمد الجامعة على تحديث معلوماتها بما يتوافق مع التطورات المختلفة					
8	تلبي المعلومات المتوفرة لدى الجامعة متطلبات العمل					
	شمولية المعلومات					
1	تتميز المعلومات التي يقدمها نظام المعلومات بأنها شاملة					
2	يقدم نظام المعلومات للعاملين معلومات موجزة					
3	تلبي المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات احتياجات جميع العاملين في الجامعة					
4	يتمتع العاملون في الجامعة بمعرفة تامة لاحتياجات المراجعين من المعلومات					
5	تتصف المعلومات المتوفرة لدى الجامعة بأنها ممثلة برسوم وأشكال بيانية تسهم بإنجاز العمل بفاعلية أكثر					
6	تحتوي التقارير التي يوفرها نظام المعلومات على معلومات شاملة تسهم في إنجاز العمل بدرجة إبداعية أكبر					
7	يتضمن نظام المعلومات المتوفر لدى الجامعة معلومات متنوعة تسهم في إنجاز العمل بطرائق مختلفة					
8	تمتلك الجامعة القدرة على التنبؤ بالمعلومات الجديدة والحديثة					

المصدر: الاستبيان من إعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة